

بحار الأنوار

« صفحة 417 » منها وما بطن . والإغشاء : الستر . ومضر : قبيلة أبوهم مضر بن نزار بن معد بن عدنان . والجدع - بالدال المهملة - : قطع الأنف . 39 - ومنه خطابا لابن العاص في [معركة] صفين : يا عجباً لقد رأيت منكراً * كذبا على الله يشيب الشعرا يسترق السمع ويغشي البصري ما كان يرضى أحمد لو خبرا * أن تعدلوا وصيه والأبترا شاني النبي واللعين الأخرى * كلاهما بجنده قد عسكرا قد باع هذا دينه إذ فجرا * بملك مصر إن أصابا طفرا من ذا دنيا بيعه قد خسرا يا ذا الذي يطلب مني الوترا * إن كنت تبغي أن تزور القبرا حقا وتصلى بعد ذاك الجمرا * أسعطك اليوم ذعافا صبرا لا تحسبني يا ابن عاص عسرا * سل بي بدرا ثم سل بي خيبرا كانت قريش يوم بدر جزرا إني إذا ما الحرب يوما حضرا * أضربت ناري ودعوت قنبرا قدم لوائي لا تؤخر حذرا * لن ينفع الحاذر ما قد حذرا ولا أبا الحيلة عما قدرا * إن الحذار لا يرد القدرا لما رأيت الموت موتا أحمرأ * دعوت همدان وادعوا حميرا لو أن عندي يوم حربي جعفرا * أو حمزة الليث الهمام الأزهرا رأت قريش نجم ليل ظهرا

_____ (1) كذا في أصلي من طبع الكمباني من

البحار ، وفي كتاب صفين : عبأت همدان وعبوا حميرا ، (2) كذا في طبع الكمباني من البحار ، وفي كتاب صفين : لو أن عندي يا ابن هند جعفرا * أو حمزة القرم الهمام الأزهرا